

تفسير البغوي

11 - { كَدَّابُ آلِ فَرْعَوْنَ } قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَمَا وَ عَكْرَمَهُ وَ مَجَاهِدٌ : كَفَعَلَ آلِ فَرْعَوْنَ وَ صَنَعُوهُمْ فِي الْكُفَّرِ وَ التَّكْذِيبِ وَ قَالَ عَطَاءُ وَ الْكَسَائِيُّ وَ أَبُو عَبِيدَةَ : كَسْنَةُ آلِ فَرْعَوْنَ وَ قَالَ الْأَخْفَشُ : كَامِرُ آلِ فَرْعَوْنَ وَ شَانِهِمْ وَ قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : كَادَةُ لَآلِ فَرْعَوْنَ يَرِيدُ عَادَةً هَؤُلَاءِ الْكُفَّارِ فِي تَكْذِيبِ الرَّسُولِ وَ جُحْودِ الْحَقِّ كَعَادَةُ آلِ فَرْعَوْنَ { وَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ } كُفَّارُ الْأَمَمِ الْمَاضِيَّةِ مُثْلُ عَادَ وَ ثَمُودَ وَ غَيْرِهِمْ { كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخْذَهُمْ إِنَّمَا } فَعَاقَبَهُمْ إِنَّمَا { بِذَنْبِهِمْ } وَ قَيْلَ نَظْمَ الْآيَةِ : { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تَغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَ لَا أَوْلَادُهُمْ } عَنْدَ حَلُولِ النَّقْمَةِ وَ الْعَقُوبَةِ مُثْلُ مَلِلَ فَرْعَوْنَ وَ كُفَّارَ الْأَمَمِ الْخَالِيَّةِ أَخْذَنَا هُمْ فَلَنْ تَغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَ لَا أَوْلَادُهُمْ { إِنَّمَا } شَدِيدُ الْعَقَابِ }